

تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي والخطة المستقبلية

سعادة الشيخ حمد بن فيصل بن ثاني آل ثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني، وبالنسبة عن مجلس الإدارة، أن أرحب بكم في جمعيتنا العمومية العادية وغير العادية.

الأخوة الحضور،

يوصل الخليجي نموه على الرغم من الاضطرابات في الأسواق المالية العالمية، فوضعنا المالي قوي بفضل ما نملكه من رأس مال ودعم مستمر من المساهمين. كما أنه لشرف لي الانضمام إلى العملاء والموظفين والمساهمين في مسيرة إرساء بنك الجيل القادم.

تعكس النتائج المالية التطورات التي شهدتها الخليجي في الفترة الماضية ، بعد إطلاق شبكة فروعها وصرافاته الآلية في قطر في يونيو 2008 وتوسيع رقعة عملياته على الصعيد الدولي لتشمل فروعاً جديدة في كل من الإمارات العربية المتحدة وفرنسا ، وذلك من خلال الاستحواذ على البنك اللبناني للتجارة (فرنسا) في نوفمبر 2008.

كما و شهد الخليجي في العام 2008 نمواً كبيراً في قطاع الخدمات المصرفية للأفراد. كما نجح فريق عملنا المتخصص في عقد صفقات رفيعة المستوى في قطاع الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات على مستوى المنطقة. كذلك سيتترك الاستحواذ على البنك اللبناني للتجارة (فرنسا) أثراً كبيراً على عملياتنا الحالية والمستقبلية في كل من قطر والإمارات العربية المتحدة وفرنسا. بالإضافة إلى ذلك ، نما فريق عملنا بشكل كبير وهو الآن مؤلف من خبراء ومحترفين متمرسين في العمل المصرفي من كافة أنحاء العالم.

مع شراء البنك اللبناني للتجارة (فرنسا) أواخر العام 2008، توسّعت عائلتنا لتضمّ ما يزيد على 500 موظف ينتمون إلى 38 جنسية مختلفة. من ناحية أخرى، نفتخر بازدياد المواهب القطرية ضمن عائلتنا في العام 2008. يوماً بعد يوم ، يصبح الخليجي خيار القطريين من أصحاب الاختصاص ممّن يتطلعون إلى تطوير حياتهم المهنية معنا و يشكل القطريون حالياً ما نسبته 22% من كامل فريق العمل.

ينصبّ اهتمامنا في المرحلة المقبلة على تعزيز مكانتنا في قطر من خلال فتح المزيد من الفروع وإطلاق مجموعة جديدة من الخدمات. وقد حصلنا على موافقة مصرف قطر المركزي لافتتاح ما يزيد على ثلاثة فروع إضافية في قطر بالإضافة إلى عدد من الصرافات الآلية. وعلى صعيد آخر، ستشهد المرحلة المقبلة إطلاق الخدمات المصرفية الإسلامية التي ستركز في بداياتها على الخدمات المصرفية للشركات و المؤسسات و من ثم سنقدم كامل الخدمات الإسلامية بجميع أنواعها.

سجّل الخليجي وشركاته التابعة ، التي تضم بنك الخليج التجاري (ش.م.ق.) والخليجي للخدمات المحدودة والبنك اللبناني للتجارة (فرنسا)، أرباحاً صافية موحّدة عن الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2008 بلغت بعد خصم الضرائب 103.57 مليون ريال قطري في حين بلغ إجمالي أصول البنك 50.12 مليار ريال قطري. كما وصلت قيمة القروض والتسليفات التي منحها البنك إلى 6,98 مليار ريال قطري. أما ودائع العملاء فبلغت 4,67 مليار ريال قطري.

نحن على ثقة تامة بمتانة وسلامة الوضع الاقتصادي في قطر ومنطقة الخليج وبالدعم الذي نلقاه من الجهات الرقابية والهيئات التنظيمية. و أود في هذا المجال أن أعرب عن امتناني وتقديري للدعم غير المحدود الذي تقدمه الحكومة القطرية للقطاع المالي في دولة قطر.

الأخوة الحضور نحن على مشارف عصر جديد من الخدمات المصرفية وقد أثبت الخليجي بأنه في وضع جيّد لما يتحلى به من عناصر قوة تسمح له بمواجهة الأزمة المالية العالمية.

كما وأغتتم هذه الفرصة لأشكر السيد طارق المالكي ، رئيس مجلس الإدارة السابق على الجهود الحثيثة التي بذلها في سبيل البنك منذ مراحل التأسيسية.

وفي الختام ، يسعدني أن أعبر بالإنابة عن مجلس الإدارة عن خالص الامتنان والتقدير لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، أمير البلاد المفدى ، ولسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ولي العهد الأمين ، على دعمهم المستمر للبنك.

كذلك يتقدم المجلس بالشكر إلى سعادة الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني ، محافظ مصرف قطر المركزي ، لدوره القيادي في تعزيز القطاع المصرفي، وكذلك إلى جميع الهيئات الرقابية التي يخضع لها البنك وأخص بالذكر جميع القيمين على وزارة الأعمال والتجارة وسوق الدوحة للأوراق المالية لدعمهم الدائم لنا.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني وامتنان المجلس لإدارة البنك التنفيذية و جميع موظفيه على جهودهم المخلصة بهدف تطوير قدرات البنك و تحقيق المزيد من النجاحات على الصعيدين المحلي و الخارجي.

حمد بن فيصل بن ثاني آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب